رسا .

- يقال : رسا الشيء يرسو : ثبت وأرساه غيره قال تعالى : { وقدور راسيات } [سبأ / 13] وقال : { رواسي شامخات } [المرسلات / 27] أي : جبالا ثابتات { والجبال أرساها } [النازعات / 32] وذلك إشارة إلى نحو قوله تعالى : { والجبال أوتادا } [النبأ / 7] قال الشاعر : .

- 190 - ولا جبال إذا لم ترس أوتاد .

(هذا عجز بيت وشطره : .

البيت لا يبتنى إلا له عمد .

وهو للأفوه الأودي من قصيدة له وفيها يقول : .

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ... ولا سراة إذا جهالهم سادوا .

تلفى الأمور بأهل الرأي ما صلحت ... فإن تولوا فبالأشرار تنقاد .

وهو في الحماسة البصرية 2 / 69 والاختيارين ص 76 وأمالي القالي 2 / 225 والطرائف الأدبية ص 9) .

وألقت السحابة مراسيها نحو : ألقت طنبها (ألقت السحابة مراسيها : استقرت وجادت .

والطنب : حبل الخباء والسرادق . وانظر : المجمل 2 / 377 والبصائر 3 / 74) وقال تعالى : { اركبوا فيها بسم ا مجراها ومرساها } (سورة هود : آية 41 ، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر وشعبة) من : أجريت وأرسيت فالمرسى يقال للمصدر والمكان والزمان والمفعول وقرئ : (مجريها ومرسيها) (قرأ بفتح الميمين المطوعي وهي قراءة شاذة .

وقرأ حفص { مجريها ومرساها } بفتح الميم الأولى وضم الثانية انظر : الإتحاف 256) وقوله : { يسألونك عن الساعة أيان مرساها } [الأعراف / 187] أي : زمان ثبوتها ورسوت بين القوم أي : أثبت بينهم إيقاع الصلح